



IRAQI
Academic Scientific Journals



العراقية
المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL

Journal Homepage: <http://jis.tu.edu.iq>

ISJ

Dr. SAADI HUSEIN
ALI *

**A BRIEF SUMMARY Of INTERPRETING VERSES Of The
GLORIOUS QURAN AIKAWASHI'S BOOK In QURAN
INTERPRETATION (IMAM MOWAFAQ ADIN AHMED BIN
YOUSIF AIKAWASHI (680 A.H)
A STUDY And INVESTIGATION Of ALHAKA SURA**

College of Islamic sciences,
Tikrit University.

ABSTRACT

Summary in interpretation of the verses of the Glorious Quran. Alkawashi's Book in Interpretation of the verses of the Glorious Quran. As for his ancestors, Imam Muwafaq Adin Ahmed Bin Yousif Alkawashi. An Investigation of Alhaka Sura in the Quran. Imam Muwafaq Adin Alkawashi is regarded as the best brain in Mosul in the 17th (A.

H), (Summary In Interpretation of the verses of the Glorious Quran's book was considered to be the most important and brief interpretation which included different references, readings, judgements, meanings, and different views for different well-known researchers.

Ahaka is one of the suras whereas Alkawashi dealt with rhetorical meanings. He also chooses a high language to use words in interpretation. All the texts in this sura have been interpreted that a reader cannot find any difficulty to understand them very well. The interpreter supported what he interpreted with different ways of readings. This could help the commentator to extracted judgements and references which were suitable for ways of reading as well as aspects of parsing in some texts and words.

KEY WORDS:

Alkawashi , Full name
and surname,
Investigation Method,
Investigation into Alhaka
Sure.

ARTICLE HISTORY:

Received: 1/06/2019

Accepted: 12/06/2019

Available online: 1/02/2020

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

* Corresponding author: E-mail: desaadi88@gmail.com

تفسير (التلخيص في تفسير القرآن العظيم) للإمام موفق الدين أحمد بن يوسف الكواشي (ت ٦٨٠ هـ).

دراسة وتحقيق سورة الحاقة

ا.د. سعدي حسين علي العزاوي

كلية العلوم الاسلامية/ جامعة تكريت

الخلاصة: تفسير (التلخيص في تفسير القرآن العظيم) للإمام موفق الدين أحمد بن يوسف الكواشي (ت ٦٨٠ هـ) رحمه الله.

دراسة وتحقيق سورة الحاقة.

يعد المفسر الامام موفق الدين الكواشي - رحمه الله - من كبار علماء الموصل في القرن السابع الهجري الذين تعددت علومهم وتنوعت فنونهم ، وتفسيره (التلخيص في تفسير القرآن العظيم) من التفاسير المختصرة المهمة التي احتوت بين طياتها اللغة والدلالة والمعاني المختلفة والقراءات المتعددة والاحكام وآراء العلماء الذين سبقوه .

وسورة الحاقة واحدة من سور هذا التفسير المبارك إذ تناول فيها من المعاني البليغة وأوجه اللغة الجميلة للمفردات الواردة في هذه السورة ، ومن تمّ تفسيرها تفسيراً واضحاً لا يجد القارئ عناءً في فهم ومعرفة مراد الله من آياتها ، معززا ذلك بالقراءات المختلفة التي من خلالها استنبط أحكاماً ودلالات تناسب القراءة التي قرئت بها فضلاً عن الأوجه الاعرابية لبعض الآيات والمفردات.

الكلمات المفتاحية: الكواشي، اسمه ولقبه، منهج التحقيق، تحقيق سورة الحاقة.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين الذي شرف الأمة بأشرف كتاب وجعل التمسك به وتطبيق أوامره والكف عما نهى عنه سببا لمرضاة الله ودخول الجنة من أوسع الأبواب ، والصلاة والسلام على الحبيب الخاتم ، وعلى آله وجميع الأصحاب ، وعلى من دعا بدعوته وعمل بهديه الى يوم يفر فيه المرء من أخيه وأبيه وبنيه والأحباب .

أما بعد :

فإنَّ الله قد كرم الأمة على باقي الأمم بأن جعل لها شريعة هي خاتمة الشرائع ، ودينها خاتم وناسخ الديانات ، وكتابها معجزة باقية الى أن يشاء الله أنزله على خير الأنام ، من تمسك به فقد سعد في الدارين ، ومن أعرض عنه شقي في الدارين ، فصار هذا الكتاب حياة ومنهجاً لأكرم المخلوقات بعد أن أمرهم بالطيبات ونهاهم عن اتیان المحرمات مرغبا لهم بفهم معانيه وتدبير آياته ﴿ لِلتَّائِدَةِ الْأَنْجَظِ الْأَعْرَافِ الْأَنْبَاءِ الْبَوَّابِ الْبُؤْبُؤِ الْبُؤْبُؤِ الْبُؤْبُؤِ الْبُؤْبُؤِ ﴾ محمد: ٢٤؛ ولذلك أقبل اليه المسلمون برغبة وطمع في رحمة الله تلاوة وحفظا وعملا وفهما ، فاستنبطوا منه الأحكام والعلوم وفسروا آياته وبذلوا الجهد لفهم معانيه وايصالها الى عامة المسلمين وغيرهم .

ومن هؤلاء المفسرين الذين خدموا كتاب الله هو الامام الكواشي رحمه الله- الذي كان له باع طويل في علوم القرآن والتفسير والعربية فانبرى بتأليف تفسير لكتاب الله أسماه تفسير (التلخيص في تفسير القرآن العظيم) اخترنا منه سورة الحاقة لتحقيقها كونه لازال أغلبه مخطوطا في درج المكتبات العالمية ، سائلين الله - ﷻ - أن يجعل عملنا هذا لخالص وجهه الكريم .

واقترضت خطة البحث أن تكون من :

مقدمة ومبحثين :

المبحث الأول : حياة الامام الكواشي الشخصية والعلمية.

والمبحث الثاني : تحقيق سورة الحاقة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

أجمعين .

المبحث الأول : حياة الكواشي الشخصية والعلمية:

المطلب الأول : حياته الشخصية

اولا : اسمه وكنيته :

من خلال المصادر التي اطلعت عليها تبين لي أن الامام الكواشي اسمه أحمد بن يوسف بن رافع بن حسن بن رافع موفق الدين أبو العباس الكواشي الموصلية من بني شيبان^(١).

ثانيا : لقبه وشهرته :

بما أنه من قبيلة بني شيبان لقب بـ (الشيباني) ، وبني شيبان قبيلة عربية مشهورة بين القبائل العربية^(٢) ، وهي من بني ثعلبة بن عكابة بن صععب بن علي بن بكر بن وائل العدنانية العربية التي توافدت من شبه الجزيرة العربية حالها حال القبائل العربية الأخرى كالأزد والخزرج وتميم وربيعة وزبيد وغيرها ، وهذه القبيلة كانت لهم كثر في صدر الاسلام ويقطنون في شرقي دجلة من جهات الموصل ، وهي من أوائل القبائل العربية التي قطنت الموصل^(٣).

وقد اشتهر الامام بـ (الكواشي) نسبة الى (كواشة) ، وهي قلعة حصينة من قلاع الموصل تقع بين الجبال في الجهة الشرقية منها ، وبالقرب من جزيرة ابن عمر ، وليس لها طريق الا لرجل واحد^(٤).

رابعا : مولده ونشأته :

ولد الشيخ الامام الكواشي . رحمه الله . سنة (٥٩٠هـ) وقيل في ربيع الأول من سنة (٥٩١هـ) بقلعة كواشة^(٥) ، وهذا هو الراجح ، سيما اذا علمنا أنه توفي عن تسعين سنة ، وقد اتفق المؤرخون على وفاته سنة (٦٨٠هـ)^(٦).

(١) ينظر : تلخيص مجمع الآداب في معرفة الألقاب : ٨٣٩/٥ ، ومعرفة القراء الكبار : ٥٤٧ / ٢ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي : ١٤٦٥/٤ ومرآة الجنان وعبرة اليقضان : ١٩٢/٤ ، ولب الألباب في تحرير الأنساب : ١٥٨ ، وطبقات المفسرين للداوودي : ١٠٠/١ .

(٢) ينظر: تلخيص مجمع الآداب في معرفة الألقاب : ٨٣٩/٥ ، ومرآة الجنان وعبرة اليقضان : ١٩٢/٤ ، ولب الألباب في تحرير الأنساب : ١٥٨ ، وطبقات المفسرين للداوودي : ١٠٠/١ .

(٣) ينظر : موسوعة الموصل الحضارية (الموصل في عهد السيطرة السلجوقية) : ١٤٥/٢ .

(٤) ينظر : العبر في خبر من غير : ٣٢٧/٥ ، والوافي بالوفيات للصفدي : ٢٩١ / ٨ ، ومرآة الزمان : ١٩٢/٤ ، والتعريف بمساجد السلمانية : ٨ .

(٥) ينظر : تلخيص مجمع الآداب : ٨٣٩/٥ ، وسير اعلام النبلاء : ٣٥٢ / ١٧ ، وطبقات الشافعية الكبرى : ٤٢ / ٨ ، وغاية النهاية في طبقات القراء : ١٨٣ / ١ ، وبغية الوعاة في طبقات النحويين : ٤٠١ / ١ .

(٦) ينظر : تلخيص مجمع الآداب : ٨٣٩/٥ ، ومعرفة القراء الكبار : ٥٤٧/٢ ، وسير اعلام النبلاء : ٣٥٢/١ ، وطبقات المفسرين : ١٠٠-١٠٠/١ .

أما نشأته : فإنه ترعرع على ما يبدو في المكان الذي ولد فيه ، وبجبر والده الذي اعتنى به عناية شديدة منذ صغره ، وبذل أقصى ما بوسعه في تعليمه القرآن ، والقراءات ، والنحو^(١) ، إلا أنه مات وتركه صغيراً ولم يستكمل تعليمه ، ليتولاه بعد ذلك خاله الذي لا نعرف اسمه ، وأخذ بتعليمه حتى بلغ العشرين من عمره في جزيرة ابن عمر ، سافر بعد ذلك إلى الشام ، وبيت المقدس ، وذهب إلى بيت الله الحرام حاجاً^(٢) ، ثم سكن دمشق وبعد رجوعه منها اشترى قمحا من أرض نوى كونها من فتوح عمر - رضي الله عنه - ثلاثة امداد حملها على كتفه من دمشق إلى الموصل ثم زرعها في أرض الموصل وخدمها بنفسه إلى حين حصاد الزرع ليأخذ منه ما يقوته ، ولا يأكل إلا منها ، ويترك الباقي بذاراً ، ليزرعه في وقت البذار الجديد ، وبقي على هذا الحال سنوات عدة يتقوت من القمح هو واصحابه وزواره^(٣).

خامساً : صفاته وأخلاقه :

عُرف عن الكواشي أنه كان يتصف بالصفات الرفيعة ، والأخلاق العالية ، والشمائل الكريمة، ويعود ذلك إلى تخلقه بأخلاق القرآن العظيم منذ صغره وزهده بالدنيا ، فحظي بحب الناس له ، والهيبه من الولاة ، إذ كان منقطع عن الناس مجتهداً بالعبادة ، لا يقبل من أحد شيئاً ، وانشغل بالإقراء والتصنيف والعبادة في الجامع العتيق أكثر من أربعين سنة^(٤).

أثنى عليه المؤرخون بقولهم : أنه الرجل العابد الزاهد الصالح النقي الولي الصوفي ، وأنه من الأولياء الأبرار والصالحين الأخيار ، عالم قدوة ، وعلامة مفسر ، وإمام محقق كبير القدر عارف بالله ، من أئمة التفسير ، وعلماء النحو وصاحب ديانة وعفة وصيانة ، ولم ينشغل بالدنيا وزخارفها^(٥).

وقد عمي في أخريات عمره مما جعله يضع منديلاً يتلمسه في أثناء سجوده ، لكي يحافظ على اتجاه القبلة ، خوفاً من أن يميل عنها ، مع أنه غير ملزم بذلك^(٦).

سادساً : وفاته :

توفي الكواشي - رحمه الله - في سنة (٦٨٠هـ) وانتقلت على ذلك المصادر التي ترجمت له، إلا أنها اختلفت في تعيين اليوم والشهر الذي ولد فيه من تلك السنة ، فقليل : أنه مات في السابع من

(١) ينظر : سير اعلام النبلاء : ١٧ / ٣٥٢ ، وبغية الطلب في تاريخ حلب : ٣ / ١٢٦١.

(٢) ينظر : تاريخ الاسلام : ٥٠ / ٤٥٢ ، وسير اعلام النبلاء : ١٧ / ٣٥٢.

(٣) ينظر : تلخيص مجمع الآداب : ٥ / ٨٣٩ ، ومعرفة القراء الكبار : ٢ / ٥٤٧ ، وسير اعلام النبلاء : ١ / ٣٥٢ ، وطبقات المفسرين : ١٠٠ / ١٠٠.

(٤) ينظر : طبقات الشافعية الكبرى : ٤٢ : ٨ ، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : ٧ / ٣٤٩.

(٥) ينظر : تلخيص مجمع الآداب : ٥ / ٨٣٩ ، وتذكرة الحفاظ : ٤ / ١٤٦٥ ، وغاية النهاية : ١ / ١٥١ ، وبغية الوعاة : ١ / ٤٠١ ، ومفتاح السعادة : ١ / ٤٣٥ ، وشذرات الذهب : ٥ / ٣٦٥ .

(٦) ينظر : بغية الطلب في تاريخ حلب : ٣ / ١٢٦١ .

جمادى الآخرة^(١) ، وقيل في السابع عشر من الشهر نفسه^(٢) ، وقيل : في السابع عشر من رجب^(٣) ، ودفن في احدى جوانب الجامع العتيق في الموصل^(٤).

المطلب الثاني : حياته العلمية

أولاً : ثقافته

أول ما بدأ به الشيخ الكواشي حياته العلمية بتلقي دروس القرآن الكريم والقراءات على يد والده الذي خطفه الموت وترك ابنه صغيراً^(٥) ، ليحيطه بعد ذلك خاله بعطفه ورعايته ، والحرص على تعليمه ، فيبرع في الإقراء والتفسير والعربية ، ومعرفة جيدة بأسباب النزول^(٦).

قال عنه العلماء : هو من اشهر المفسرين في العراق في النصف الأول من القرن الهجري السابع ، وكانت شهرته تفوق شهرته في القراءات ، وان كان من القراء الكبار^(٧) ، فضلا عن ذلك فانه كان محدثاً عالماً^(٨).

ولمكانته العلمية المرموقة ، فقد جاءه طلبة العلم من شتى البلاد ، لينهلوا من علمه واخلاقه ، وهكذا قضى سني عمره ملازماً للإقراء والافادة وتصنيف الكتب الى أن فارق الدنيا في زاوية من زوايا الجامع العتيق في الموصل^(٩).

ثانياً : شيوخه .

تلقى الشيخ الكواشي العلم بعد أبيه وخاله من شيوخ وعلماء كثيرين كان لهم الباع الطويل في ميدان العلم وتدريسه ونشره ومن أبرز هؤلاء العلماء :

١. المعمر ابو الحسن علي بن أبي بكر بن رزية بن عبدالله القلانسي البغدادي العطار الصوفي ، عالم في الحديث ، المتوفى في ٥/ ربيع الأول سنة ٦٣٣ هـ^(١٠).

(١) ينظر : تلخيص مجمع الآداب : ٨٣٩/٥ ، وتنكرة الحفاظ : ١٤٦٥/٤ ، وغاية النهاية : ١٥١/١ ، وبغية الوعاة : ٤٠١/١ ، وطبقات المفسرين / ١٠٠/١ .

(٢) ينظر : تاريخ الأدب العربي في العراق : ١٦١/١ .

(٣) ينظر : ذيل مرآة الزمان : ١٠٤/٤ .

(٤) ينظر : تلخيص مجمع الآداب : ٨٣٩/٥ ، وذيل مرآة الزمان : ١٠٤/٤ ، ومنهل الأولياء : ١٢٩/٢ .

(٥) ينظر : سير اعلام النبلاء : ٣٥٢/١٧ .

(٦) ينظر : تلخيص مجمع الآداب : ٨٣٩/٥ ، وذيل مرآة الزمان : ١٠٤/٤ ، والعبير : ٥ : ٣٢٧ ، والوافي بالوفيات : ٢٩١/٨ ، ومرآة الجنان : ١٩٢/٤ ، وبغية الوعاة : ٤٠١/١ ، وطبقات المفسرين : ١٠٠/١ .

(٧) ينظر : معرفة القراء الكبار : ٥٤٧/٢ ، وغاية النهاية : ١٨٣/١ .

(٨) ينظر : المعين في طبقات المحدثين للذهبي : ٢١٦/١ .

(٩) ينظر : منهل الأولياء : ١٢٩/٢ ، والجامع الأموي للموصل : ٢١٣ .

(١٠) ينظر : سير اعلام النبلاء : ٣٨٧/٢٢ ، والنجوم الزاهرة : ٢٩٦/٦ ، وشذرات الذهب : ١٦٠/٥ .

٢. علم الدين السخاوي أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري ، عالم بالتفسير والقراءات والأصول واللغة ، توفي في ١٢/ جمادى الآخرة سنة ٦٤٣ هـ (١).
٣. ابن الأثير علي أبو الحسن بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الجزري ، سمع منه الكواشي الحديث ، (ت ٦٣٠ هـ) (٢).

ثالثا : تلاميذه .

- أخذ العلم من الامام الكواشي كثير من طلبة العلم الذين حرصوا على الجلوس عنده ، والتلقي عنه ، والافادة منه ، فاخذوا عنه العلوم المختلفة من التفسير والقراءات واللغة ، ومن هؤلاء التلاميذ :
١. تقي الدين المقصاتي أبو بكر بن عمر بن مشيع الجزري المقرئ ، روى عن الكواشي التفسير ، (ت ٧١٣ هـ) (٣).
٢. ابن الصباغ محي الدين عبد الله بن حفتر بن علي بن صالح الأسدي ، أخذ عن الكواشي القراءة ، (ت ٧٢٧ هـ) (٤).
٣. ابن الوراق ، أبو عبدالله محمد بن علي بن أبي القاسم بن أبي العز بن خروف الموصلية الحنفي ، أخذ عن الكواشي القراءات ، (ت ٧٢٢ هـ) (٥).

رابعا : مؤلفاته

- كان الشيخ الكواشي - رحمه الله - عالما متبحرا ومتقنا بعلوم تبين شخصيته العلمية ، متميزا بسعة معارفه للعلوم التي برع فيها ، ولذلك كانت له مؤلفات قيمة وهذه بعضها :
١. التبصرة في النحو (١).
٢. تبصرة المتذكر وتذكرة المتبصر في تفسير القرآن العظيم (٧).
٣. المواقف في القراءة (٨).
٤. متشابه القرآن (٩).

(١) ينظر : انباه الرواة : ٣١١/٢ ، وفيات الأعيان : ٢٧/٣-٢٨ ، وتذكرة الحفاظ : ٤ / ١٤٣٢ ، وطبقات الشافعية : ١٢٦/٥ .

(٢) ينظر : طبقات الشافعية : ٢٩٩/٨-٣٠٠ .

(٣) ينظر : ذيل التقييد : ٣٢٥/٢ ، وغاية النهاية : ١٥١/١ ، والسلوك لمعرفة الملوك : ٤٩٢/٢ ، ومعرفة القراء الكبار : ٥٤٧/٢ ، وشذرات الذهب : ٣٢/٦ .

(٤) ينظر : الوافي بالوفيات : ١٧ / ٥٩ .

(٥) ينظر : غاية النهاية : ٢٠٦/٢ ، وشذرات الذهب : ٧٨ / ٦ ، والدرر الكامنة : ٣٣٥ .

(٦) معجم المؤلفين : ٢٠٩ .

(٧) ينظر : فهرست المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف ، بغداد : ١/٥٥-٦٦ .

(٨) كشف الظنون : ١٨٩٤ .

(٩) تاريخ الأدب العربي : ٤/٢١٩ .

المطلب الثالث : وصف المخطوط

كتاب التلخيص في تفسير القرآن العظيم له العديد من النسخ المخطوطة في العراق^(١) ، ومكتبات الدول العربية^(٢).

ومن بين هذه المخطوطات التي حصلت عليها نسخة مصورة من مكتبة الأوقاف العامة في الموصل بجزأين يبدأ الجزء الأول من أول تفسير سورة الفاتحة وينتهي بنهاية تفسير سورة الإسراء ، ويبدأ الجزء الثاني من بداية تفسير سورة الكهف وينتهي بنهاية تفسير سورة الناس^(٣).

نكر الامام في نهاية هذا الجزء تاريخ الفراغ من كتابته وتأليفه ، وهو يوم السبت الموافق ٢٣ من شهر ربيع الآخر عام (٦٤٩هـ) ، وعلى هذه الصفحة سجل الناسخ محمد بن الحسن بن عبد الملك الهمداني تاريخ الفراغ من نسخه وهو يوم الخميس الموافق ٢٢ من رمضان سنة (٧٠٠هـ).

ورقة هذا الجزء بقياس ٢٤×٢٧سم بخط النسخ الذي يمتاز بالجمال والاتقان ، وعدد الاسطر في الصفحة الواحدة (٢٣) سطرا ، وعدد كلمات السطر الواحد تتراوح بين (١٢ الى ١٥) كلمة تقريبا ، وقد نسخت بتاريخ (٧٠٠هـ) كما مثبت على المخطوط.

(١) ينظر : دار المخطوطات في بغداد برقم (٢٠٨١٢) و (٢٠٨١٥) و (٢٠٥٦٩) و (٤٥٦٤٢) و (٣٩٣١٦) و (٢٣٧٨).

(٢) ينظر : فهرست المكتبة الأزهرية : ٢٤٨/١ ، وفهرست المخطوطات المصورة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية : ٩٢/٢ : ٩٢/٢ ، والفهرست الشامل للتراث العربي والإسلامي : ٢٧٧/١ - ٢٧٩.

(٣) ينظر : فهرست المخطوطات في مكتبة الأوقاف العامة في الموصل : ٢٣/٤.

فقالت سماؤ بنت عميس يا رسول الله ان بن جعفر يقيم العين فاسترق لهم قال نعم فلو كان شئ
 يشق القدر لسقته العين والله سور الحاقة كنية وحيدة ما اتان وحسبنا علم الصواب
 بـ الله الرحمن الرحيم الحاقة مستند اى الساعة الحاقة اى التى تعرفها
 حقايق الاشياء من البعث والحساب والجزا اما الحاقة كما سندها جزؤها من الحاقة وهو وصف الحاقة
 موضع الصبر فغيبنا اننا نقتد به الحاقة اى التى فى ثم زادها الفجاءة لعماد ريكس اى نرى اعلمك
 ما الحاقة ما لانها عظيمة وهما قد رت فى اعظم من ذلك لما الاولى منها اثنتان ابدان خير الحاقة
 ومحلها نصب مفعول ثان لا ذرى الا اول الكاف وادرى ومعلومها خرمه الاولى ولا يجعل ادرى منا
 الاولى ولا الثانية لاجل استنزام ما جاء من هذا نحو ما ادراك الخطبة بهذا سبيله ونسب يوم القيمة
 بالثانية لقرعة القلوب بالخوف لما يعاينون من هولاله فودمدا خيره فاهلكوا حتى الفاء
 التقديرى مما يمكن من شئ فمؤدا هلكوا بالطاعة الصخرة المتخورة الحد فى السنة اوهى الحاقة
 او القاعة او مصدر يعنى الطغيان كما لعافية ومعنى يربح صرير شديد يصرصر فى هبوب ريا
 فانية عمت على خرمها فخرت بلوكيال حسن ان استاقت سحرها ولم تحولها سنة والمعنى ارسلها
 بئدة وقرع عليهم سبع لبال وثمانية ايام حسوما كما صدر بحجم حوماى يقطع قطعها او جمع حوام
 كشاهد وشهود فتصعب حد باصته ثمانية ايام متابعات وقرى نفع الحاء حال اى يجرها عليهم
 متاصلة وسميت بذلك الايام ايام العجوز لانها كانت فى حجر لثنا اذ لان عجوز من عاد دخلت
 سرا فانبعثها الريح فقتلتها فى اليوم الثامن واسماها الصن والصنر والوزر والامر والمومر
 والمحلل ومطفى الجراو وملنى الرظن ولا يسم الثامن لان هلاكهم او هلاكها كان فيه وعجوزاتها
 سميت ايام العجوز لعجزهم عما حل بهم فيها ولم يسم الثامن على هذا هلاكهم فيه او الذى لم يسم هولاء لان
 الذباب واقعا فى ابتلاءه لان ليلة غير مذكورة فلم يسم اليوم تبعا لليلة لان التاريخ يكون بالذباب
 دون الايام فالصن ثا فى الايام الثمانية او الايام المذكور لينا ليهما قرى القوم فيها فى تلك الايام
 والذباب صرعى حال اى مضر فحينها الكين ومحل كما نهمه اعجاز حال اى مشهرا اعجاز
 نخل وقرى ليجيل خاوية على لغة من انت النخل اى ساقطة فارغته هل ترى لهم من باقية تالفه
 لخاوية او بمعنى لينة بلخضه عاد وعود كذرا بالبعث فاهلكوا جميعا القراة ومن قبله كسر اللام

الذاتة

فقتلها

السرى البتة سميت والارض
مخا الفحاه

وقالها

كَتَبْنَا
 متصل القلب اذا قطع مات ما جده لمخضه لو فعل ذلك لقلناه صبراً ومن الثانية زيادة مما منكم من احد
 عن قتل محتر فاحد سبداً خبره حاجز بن حسن جمع حاجز بن لان احداً في معنى الجمع وجره وضفاً لا حياً
 الخصة لا ما يع لم من عتقها فان القرآن لتذكرة للمقتين كما دأنا لتعلم ان منكم ايها الناس مكنين بالقران
 ومصدقين وان القرآن لخرس على الكافرين كما اذا عراوا اخواب المصدقين وعقاب المكنين المعنى ان القرآن
 حق اليقين حسن لحو هو العالم حق العالم العظيم تاسوره المعارج كنيته وهي ثلث اواربع واربعون
 بر الله الرحمن الرحيم الفقرة سال سائل بلده هيزه فالسائل سائل بلده هيزه
 وهرة سائل بدل من دار او من السيلان فالسائل وهرة سائل بدل من ياب ويا لجز من السؤال على الاصل وهو سائل
 سئل هذا جواب المستعملين بالاداب وضمن معنى الدعاء فعدى بعد يشركه قال دعاء دار بعباد وادع
 سألهم طلبوا نزل العذاب بهم استهزأوا بالمومنين وجعل بعضهم البيا بمعنى من اذا جعل من السؤال لا وقت هناك
 جعلت لكاً فزين صفة اذاب او علفت اللام بواقع اربسال وحين ان اصبرت فعلاً او متبداً اي دعاء الكفار
 او هو الكافرون من الله متصل بواقع اي واقع من جهته تعالى او بدافع اي ليس له واقع من جهته تعالى اذا نزل كادف
 فما سأل صفة الله ذي المعارج اي صاعداً الملكة جمع معجوج حسن لا مستينا فك تفرج العراة بالقاء والياء
 اي فصعد الملكة والترح هو جبريل او خلق في حنطة على الملكة كالملكنة حنطة على جادام اروح الميت
 اليه الى عرشه ومهبطه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة نامسح الدنيا الصغيرة غير الملكة
 يصعد من شق امره من السفلى السفل الى فوق من فوق السماء السابعة في يوم واحد ولو صعد فيه نوادم لصدده
 في خمسين الف سنة وان جعل في يوم طرفا لواقع اذ دافع والمراد يوم المحاب فلا احت الوقت بتمام مع العراة
 في يوم اوله له دافع يوم كان مقداره على الكافر لسته خمسين الف سنة وهو على البرون كسطور مكتوبة او طولها هذا
 العدد حصة بيان يوم القيامة محسوس مرتبط في كل مرتبة الف سنة ان علفت فاصبر سائل سائل لانهم سألوا
 نزل العذاب استهزاء به فامر بالصلوة على اذام صبراً حيلة ما هو الا جرح فيه وهو صبر لا شك فلا احت الوقت
 منها اختيار وهذا الشيخ بالتيف ومنع بعضهم الشيخ هنا انهم يرونه اي العذاب ثم بعد انكارهم اليقوت وراة قريباً
 سهلاً علينا القدر يتنا عليه هو كما بر كاحية تا ان نصبت يوم بعد عمق راى يوم تكون السماء كما قيل كذا لينة او غير
 الرية نفع كيت وكيت كما اجته ان نصبتة بقريناً او بركنة عن في يوم كان مقداره عدة من علقه بواقع كالعقوب جمع
 عزيمة وهو العوق المصبوع او المنقوشة لان الجبال مختلفة الوان وقد تسمى عبر المصبوع ومنما شئت الجبال اذا
 طيرتها الريح بالريش المصبوع المنقوشة في الهواء او شئت به للينيه وتمعن الفقرة وكما سائل جميعاً كاشغال

المطلب الرابع : منهج الكواشي في تفسيره (التلخيص).

نهج الكواشي في تفسيره التلخيص وفق خطة وضعها تتميز بما يأتي:

١. ذكر في مقدمة التلخيص أنّ كتاب الله ﷻ . في غاية الاعجاز ، ونهاية الايجاز ، ولا يمكن معرفة معانيه واسراره الا بتوفيق الهي ، أو توقيف نبوي...ولا شك ان التوفيق الالهي هو سر يخص الله به أنبياءه واصفياءه وبعض أوليائه ممن ميزهم الله بالفطنة والحكمة والمعرفة ، ولا شك أنّ المؤلف كان واحدا من الذين رزقوا بقدر كبير من العلم والمعرفة بسبب رغبته الصادقة في خدمة كتاب الله العزيز^(١).
٢. والتوقيف النبوي ، هو الاحاطة بما جاء عن النبي . صلى الله عليه وسلم . من السنة القولية والفعلية والتقريرية ، وكذلك ما أثر عن آل بيته الاطهار وصحابة الكرام رضي الله عنهم جميعا ، من أقوال توضح معاني الآيات واسباب نزولها وناسخها ومنسوخها وغير ذلك.
٣. افتتح الكواشي مؤلفه بمقدمة مختصرة جدا بين فيها منهج تفسيره ، وان كتابه كاسمه مختصر للمعاني القرآنية .
٤. اذا ابتداء بتفسير سورة من السور تكلم عنها بكلام مختصر ، ذكرا عدد آياتها ، ومكية أو مدنية.
٥. اعتنى كثيرا بالوقف ، وركز على ثلاثة انواع من الوقف وهي التام والحسن والكافي ، ورمز لها ب (تا ، حا ، كا).
٦. اهتم بالإعراب وجعله معينا في فهم معاني الآيات ، الى جانب قضايا اللغة والوفاء بالمعاني وعدم الاخلال بمتطلبات التفسير.
٧. استوعب التفسير جميع سور القرآن الكريم وآياته .
٨. بيّن الفرق بين التفسير والتأويل في مقدمة تفسيره.
٩. ميز بعض الروايات ونقدها ، مع ان تفسيره لا يخلو من الاحاديث الضعيفة.
١٠. وضع بعض الاصطلاحات في القراءات وسار عليه في التفسير ، فاذا قال ؛ (القراءة كذا....) فمعناها السبعة ، واذا قال : (قرئ بكذا....) فمعناها القراءة الشاذة .

المطلب الخامس : منهج التحقيق .

يتلخص المنهج العملي في تحقيق السورة بما يأتي :

١. بذل الجهد قدر المستطاع في اخراج النص المحقق اخراجا يطابق ما وضعه الكواشي في المخطوط وفق قواعد الكتابة الحديثة.
٢. كتابة الآيات القرآنية بخط المصحف وحصرها بين قوسين مزهرين وترقيمها في الهامش .

(١) ينظر : مقدمة تفسير التلخيص للكواشي.

٣. الرجوع الى مصادر الحديث النبوي الشريف للتأكد من الأحاديث الواردة في المخطوط ومعرفة درجة صحتها.
٤. الاعتماد على المعاجم اللغوية والبلاغية في شرح وتعريف بعض المفردات الواردة في النص.
٥. ترجمة الأعلام الواردة في النص بالاعتماد على كتب التراجم المعتمدة.
٦. إحالة النصوص بالإشارة الى قائلها ومكان تواجدها في كتب التفسير والحديث واللغة وغيرها.
٧. الالتزام بعلامات الترقيم التي تتوافق مع كتابة البحث بالصورة العلمية الصحيحة.

المبحث الثاني: التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قَطْرًا يَبِيْنٌ﴾ مبتدأ ، أي الساعة ، ﴿قَطْرًا﴾ أي التي تعرف فيها حقائق الأشياء من البعث والحساب والجزاء ^(١) ﴿الصَّافَاتِ حَتَّىٰ الرِّبْرِيزِ﴾ كما مبتدأ وخبر ^(٢) ، وهما خبر الحاقة ، ووصفت الحاقة موضع الضمير تقخيماً لشأنها تقديره ﴿قَطْرًا﴾ ، أي شيء هي ، ثم زادها تقخيماً فقال : ﴿عَظْمًا فُضِّلَتْهُ الدُّجَانُ﴾ أي أي شيء أعلمك ^(٣) ﴿الصَّافَاتِ حَتَّىٰ الدُّجَانِ﴾ ، لأنها عظيمة ومهما قُدرت فهي أعظم من ذلك ، فما الأولى ابتداء ، الثانية ابتداء ثانٍ خبره الحاقة ومحلها نصبٌ مفعول ثانٍ لأدري الأول الكاف ، وأدري ومعمولها خبرٌ ما الأولى ، ولا يعمل أدري في ما الأولى ولا الثانية لأجل الاستفهام ^(٤) وما جاء من هذا نحو ﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ [الهمزة: ٥] فهذا سبيله ، وسمي يوم القيامة بالقارعة لقرعه القلوب بالمخاوف لما يعاينون من أهواله ^(٥) ﴿الْأَخْفَىٰ الْمُخْرَجَاتِ﴾ مبتدأ خبره ﴿الْبُطُورِ الْقَتْمِيَّةِ﴾ ، حق الفاء التقديم ، أي مهما يكن من شيء فثمود أهلكوا بالطاغية ، الصيحة المتجاوزة الحد في الشدة ^(٦) ، أو هي الرجفة ، أو الصاعقة ، أو مصدر بمعنى الطغيان كالعاقبة ^(٧) ، ومعنى ﴿الْمُخْرَجَاتِ الْمُبْتَحَنَةِ﴾ شديدٌ تُصرِصِرُ في هبوبها ﴿الْمُبْتَحَنَةِ﴾ عنت على خزنتها

(١) ينظر : تفسير الطبري : ٥٦٦/٢٣ .

(٢) ينظر : الكشف والبيان عن تفسير القرآن ، أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي (ت ٤٢٧هـ) تحقيق : ابي محمد بن عاشور ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٢هـ ، ٢٠٠٢م : ١٠/٢٦ .

(٣) ينظر : لوسيط في تفسير القرآن المجيد ، علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي أبو الحسن ، (ت ٤٦٨هـ) تحقيق وتعليق : الشيخ عادل أحمد عبد الموجود وآخرون ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط ١ ، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤م : ٤ / ٣٤٣ .

(٤) ينظر : الكشف والبيان عن تفسير القرآن : ١٠ / ٢٦ .

(٥) ينظر : بحر العلوم ، نصر بن محمد بن إبراهيم أبو الليث ، السمرقندي الفقيه الحنفي ، تحقيق : د.محمود مطرجي ، دار الفكر - بيروت : ٤٦٦/٣ .

(٦) ينظر : الكشف والبيان عن تفسير القرآن : ١٠ / ٢٦ .

(٧) ينظر : الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، محمود بن عمر أبو القاسم الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) ، تحقيق : عبد الرزاق المهدي ، دار إحياء التراث العربي - بيروت : ٤ / ٦٠٢ .

فخرجت بلا مكيال^(١) حسن ان استأنفت ، ﴿الْمَجْمَعَةُ الْمَسْتَلَاتُ﴾ ولم تجعلها صفة ، والمعنى ارسلها بشدة وقهر ﴿الْمَنَافِقُونَ النَّجَائِبُ الظَّالِمُونَ الْجَحَنِّيُّ الْمَلِكُ الْقَتْلُ﴾ كما مصدر يحسم حسوما ، أي يقطع قطعاً ، أو جمع حاسم كشاهد وشهود^(٢) ، فتنصب ﴿الْقَتْلُ﴾ صفة ، ﴿الْبَحْرُ الْمَلِكُ الْمَلِكُ﴾ متتابعات^(٣) ، وقرئ بفتح الحاء حال أي سخرها عليهم مستأصلة^(٤) ، وسميت تلك الأيام أيام العجوز لأنها كانت في عجز الشتاء^(٥) ، أو لأنَّ عجوزاً من عاد دخلت سَرَباً فتبعتها الرياح فقتلتها في اليوم الثامن^(٦) ، وأسمائها الصنُّ والصنبرُ والوَبْرُ والأمرُ والمؤتمِرُ والمُعَلِّ ومطفئِ الجمر ، أو ومكفئِ الظعن^(٧) ولم يسمَّ الثامن لأنَّ هلاكهم ، أو هلاكها كان فيه ، ويجوز أنها سميت أيام العجوز لعجزهم لعجزهم عما حلَّ بهم فيها ، ولم يسمَّ الثامن على هذا لهلاكهم فيه أو الذي لم يسمَّ هو الأول وإن كان العذاب واقعا في ابتدائه ؛ لأنَّ ليلته غير مذكورة فلم يسمَّ اليوم تبعاً ليلته لأنَّ التاريخ يكون بالليالي دون الأيام فالصنُّ ثاني الأيام الثمانية أول الأيام المذكور لياليها ﴿الْمَقْلَةُ الْمَجْلَلَةُ نَوْجُ الْمَسْتَلَاتُ﴾ في تلك الأيام والليالي ﴿الْمَجْمَعَةُ الْمَسْتَلَاتُ﴾ حال أي مطروحين هالكين^(٨) ، ومحل ﴿الْبَرْزُ الْمَلِكُ الْمَسْتَلَاتُ﴾ حال أي مشبها اعجاز نخل ، وقرئ : نخيل خاوية على لغة من أنث النخل أي ساقطة فارغة^(٩) ﴿النَّبِيُّ النَّازِعَاتُ عَسَى الْجَنَّةُ الْإِنْفِطَارُ الْمُطْفِئِينَ﴾ تانعت لخاوية ، أو بمعنى بقية .

تخصيصه عادٌ وثمود كذبوا بالبعث فأهلكوا جميعاً ، القراءة ﴿الْحَمْدُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ قال تعالى : ج ب كسر القاف وفتح الباء ، أي ومن معه ، وقرئ بها والمراد اتباعه^(١٠) ، وفتح القاف واسكان الباء أي من تقدمه من الأمم^(١١) ، وقرئ ومن تلقاء^(١٢) ، ﴿اللَّهُ الرَّحْمَنُ قَالَ تَعَالَى﴾ ، هي قرى لوط ،

(١) ينظر : الوسيط في تفسير القرآن المجيد : ٤ / ٣٤٤ .

(٢) ينظر : الكشاف : ٤ / ٦٠٣ .

(٣) تفسير الطبري : ٢٣ / ٥٧٣ .

(٤) قوله : (وقرئ بفتح الحاء ...) قراءة السدي . ينظر : الكشاف : ٤ / ٦٠٣ .

(٥) ينظر : الكشاف : ٤ / ٦٠٣ ، والكشف والبيان عن تفسير القرآن : ١٠ / ٢٧ .

(٦) الكشف والبيان عن تفسير القرآن : ١٠ / ٢٥ .

(٧) الكشاف : ٤ / ٦٠٣ .

(٨) ينظر : البحر المحيط : ١٠ / ٢٥١ .

(٩) قوله : (وقرئ : نخيل خاوية) قراءة الأخفش . ينظر : البحر المحيط : ١٠ / ٢٥٥ .

(١٠) قوله : (القراءة ﴿الْحَمْدُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ قال تعالى : ج ب كسر القاف وفتح الباء) قراءة عامة قرآء البصرة والكسائي ، ينظر : تفسير الطبري : ٢٣ / ٥٧٥ ، والحجة للقراء السبعة ، الحسن بن احمد بن عبد الغفار أبو علي الفارسي (ت ٣٧٧هـ) ، علق عليه : كامل الهنداوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٢١هـ ، ٢٠٠١م : ٤ / ٥٩ .

(١١) قوله : (وفتح القاف واسكان الباء ...) قراءة ابن كثير ، ونافع ، وعاصم ، وابن عامر ، وحمزة . ينظر : الحجة للقراء السبعة : ٤ / ٥٩ ، وجامع البيان في القراءات السبع المشهورة ، أبو عمرو بن سعيد الداني (ت ٤٤٤هـ) ، تحقيق : محمد صدوق الجزائري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٦هـ ، ٢٠٠٥م : ٧٥٢ ، وبحر العلوم للسمرقندي : ٣ / ٤٨٨ .

أَوْ مَنْ انْتَفَكَ^(٢)، أَي هَلِكْ بِذَنْبِهِ جَاءُوا **رَجِمَ** قَالَ تَعَالَى : ﴿ بِالْفَعْلَةِ أَوْ بِالْفِعْلَاتِ وَذَاتِ الْخَطَا ، ﴿ **بِسْمِ صِدْقِ اللَّهِ** ﴾ ، أَي لَوْطاً وَجَمِيعِ الرِّسْلِ فَأَخَذَهُم بِالْعَذَابِ ﴿ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ صِدْقِ اللَّهِ ﴾ حَسَنٌ ، زَائِدَةٌ فِي الشَّدَةِ ، ﴿ **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** ﴾ ، وَقَدْ طَوَّفَانِ حَمَلْنَاكُمْ ، أَي أَبَاءَكُمْ وَذَلِكَ مِنْهُ عَلَيْكُمْ فِي السَّفِينَةِ الْجَارِيَةِ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ ، وَهِيَ سَفِينَةُ نُوحٍ^(٣) ، ﴿ قَالَ الرَّحْمَنُ ﴾ أَي الْفَعْلَةُ وَهِيَ أَنْجَاءُ الْمُؤْمِنِينَ وَاهْلَاكَ الْكَافِرِينَ ، ﴿ **الرَّحْمَنُ** ﴾ ، عِظَةٌ^(٤) ، ﴿ **بِسْمِ الرَّحْمَنِ** ﴾ ، نَسَبٌ عَطْفٌ أَي وَلْتَعْيُهَا ، وَقُرَى بِإِسْكَانِ الْيَاءِ تَخْفِيفاً أَي وَتَحْفِظُهَا^(٥) ﴿ **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ** ﴾ تَا حَافِظَةٌ لَمَا تَسْمَعُ ، وَذَكَرَ ﴿ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ ﴾ ، لِلْفَصْلِ ، وَقَالَ : ﴿ **يَا لِلَّهِ** ﴾ وَهُمَا اثْنَتَانِ ؛ لِأَنَّهَا لَا تَنْتَهِي فِي وَقْتِهَا^(٦) ، وَهِيَ النَّفْخَةُ الْأُولَى ؛ لِأَنَّ عِنْدَهَا يَهْلِكُ الْعَالَمُ ، فَعَلَى هَذَا يَكُونُ قَدْ جُعِلَ يَوْمٌ فِي ﴿ **الْمَلَائِكَةُ الْأَنْجِلَاءُ هُوَذَا** ﴾ أَسْمَاءً لِلْخَيْرِ الْوَاقِعِ فِيهِ النَّفْخَتَانِ وَالصَّعْقَةُ وَالنَّشُورُ وَالْحِسَابُ كَجِبْتِكَ عَامٌ كَذَا وَإِنَّمَا جِئْتُ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ مِنْهُ ، أَوْ الثَّانِيَةِ^(٧) ، وَقُرَى نَفْخَةً وَاحِدَةً نَصَباً أَقِيمِ الْجَارِ وَالْمَجْرُورِ مَقَامَ الْفَاعِلِ^(٨) ﴿ **الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ** ﴾ رَفَعْتَ الْأَرْضَ وَالْجِبَالَ بِجَمِيعِ مَا فِيهَا ﴿ **يَا لِلَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ** ﴾ لَا تَنْتَهِي لِشِدَّتِهَا ، وَقُرَى حَمَلْتَ أَي : حَمَلْتَ الْأَهْوَالَ^(٩) ، ﴿ **ظَرْفٌ لـ** ﴾ ، قَامَتْ الْقِيَامَةُ ﴿ **مُظْرُوفُهُ** ﴾ ضَعِيفَةٌ مُسْتَرْخِيَةٌ بَعْدَ قُوَّتِهَا ، ﴿ **السَّنْبَاءُ** ﴾ جَوَانِبُهَا ؛ لِأَنَّهَا إِذَا انْشَقَّتْ انْتَقَلَتِ الْمَلَائِكَةُ إِلَى جَوَانِبِهَا حَتَّى يَأْمُرَهُمُ الرَّبُّ تَعَالَى فَيُنزِلُونَ فَيَحِيطُونَ بِالْأَرْضِ وَمَنْ عَلَيْهَا ، أَوْ الْمَرَادُ جَوَانِبُ الدُّنْيَا^(١٠) ، وَالضَّمِيرُ فِي ﴿ **الْقَاتِحَةِ السَّنْبَاءُ** ﴾ لِلْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ عَلَى أَرْجَائِهَا ، لِأَهْلِ الْمَوْقِفِ ، فَوْقَ رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ ﴿ **الْبَقَّةُ الْعَبْرَانِي** ﴾ مِنَ الْمَلَائِكَةِ .

(١) قوله : (وقرئ ومن تلقاء...)قراءة أبي موسى الأشعري. ينظر: الكشف والبيان : ١ / ٢٧ .

(٢) تفسير الطبري : ٢٣ / ٥٧٦ ، والبحر المحيط : ١٠ / ٢٥٥ .

(٣) تفسير الطبري : ٢٣ / ٥٧٦ .

(٤) تفسير البغوي محيي السنة ، الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء أبو محمد البغوي الشافعي (ت ٥١٠ هـ) ، تحقيق : عبد الرزاق المهدي ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، ط١ ، ١٤٢٠ هـ : ٥ / ١٤٥ .

(٥) قوله : (وقرئ بإسكان الياء...)قراءة البزي ، ينظر : جامع البيان في القراءات السبع : ٧٥٣ . وَرُوِيَتْ هَذِهِ الْقِرَاءَةُ عَنْ حَمْرَةَ وَعَنْ مُوسَى الْعَنْسِيِّ أَيْضاً . ينظر : البحر المحيط ، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أنير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ) ، تحقيق: صدقي محمد جميل ، دار الفكر - بيروت ، ١٤٢٠ هـ : ١٠ / ٢٥٦ .

(٦) ينظر : الكشاف : ٤ / ٦٠٥ .

(٧) ينظر : المصدر نفسه .

(٨) قوله : (وقرئ نفخة واحدة نصباً...)قراءة أبي السمال ، ينظر : الكشاف : ٤ / ٦٠٥ .

(٩) قوله : (وقرئ حملت أي...)قراءة ابن عامر ، ينظر : جامع البيان في القراءات السبع : ٧٥٤ .

(١٠) ينظر : تفسير الطبري : ٢٣ / ٥٨١ .

روي أنّ حملة العرش اليوم أربعة فاذا كان يوم القيامة أمدوا بأربعة فصاروا ثمانية على صور الأوعال ما بين أظلافهم الى ركبهم كما بين سماء الى سماء^(١) ، أو ثمانية صفوف من الملائكة لا يعلم عددهم الا الله ، ﴿لَمَّا نَزَّ هُوَ﴾ العامل فيه ﴿الْأَنْجَلَ هُوَ﴾ للحساب ، القراءة ﴿الْإِعْرَافُ الْأَنْبِيَاءُ الْبُؤْتِي﴾ سريرة ﴿يُونُسَ هُوَ﴾ تا ، أو حالة كانت تخفى في الدنيا مذكراً ومؤثراً للفصل بـ ﴿الْبُؤْتِي﴾ ، ولتأنيث خافية^(٢) .

في الحديث : يعرض الناس يوم القيامة ثلاث عَرْضَات ، فأما عَرْضَتَانِ فَجِدَالٌ وَمَعَاذِيرٌ وَاحْتِجَاجٌ ، وأما الثانية فعندها تطاير الكتب ، فالفائز يأخذ كتابه بيمينه^(٣) فيقول سرورا بما فيه خطابا خطابا لجماعة ﴿الْكَهْفُ الْأَبْيَتَاءُ﴾ اسم للفعل ، أي خذوا ﴿مَرْكَبِي جَنَّاتِ الْأَنْبِيَاءِ﴾ نصب باقرا عند البصري^(٤) ، وبـ ﴿الْكَهْفُ﴾ عند الكوفي^(٥) ﴿لِلْحَيِّ الْمُؤْمِنُونَ النَّجْمُ﴾ تيقنت ﴿النُّجُودِ الْفُرْقَانِ السَّجَّاءِ النَّجْمُ﴾ ، ثم لأنني أومن بالبعث فهو ﴿الْعَبَكُوتُ الرَّؤُوفُ لِقَسَمَاتِ السَّجَّاءِ﴾ في نفسها فكأنها لرغادتها قد رضيت بما هي فيه مجازا^(٦) ، أو بمعنى مرضية كـ ﴿بِسْمِ﴾^(٧)^(٨) ، أي مدفوقٍ أو أو ذات رضئ يرضاها من يعيش فيها ، لا أحب الوقف ، من ﴿يُونُسَ هُوَ﴾ الى ﴿الصَّاقَاتِ الْبُرْجِ﴾ ثمرتها ﴿حَبْلُ الْبُرْجِ﴾ حسن ، قريبة التناول للقائم والقاعد والنائم^(٩) ، فيقال لهم : ﴿عَطْفُ﴾

(١) كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل ، محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (ت ٣١١هـ) ، تحقيق: عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان ، مكتبة الرشد - السعودية - الرياض ، ط ٥ ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م : ١ / ٢٥١ ، وتفسير البغوي : ٥ / ١٤٦ .

(٢) قوله : (القراءة ﴿الْإِعْرَافُ الْأَنْبِيَاءُ الْبُؤْتِي هُوَ﴾...) قراءة الكسائي وحمة وخلف بالياء على التذكير ، وعند الباقيين بالتاء على على التأنيث . ينظر : النشر في القراءات العشر : ٢ / ٢٩١ .

(٣) حديث يرويه أبو موسى - رضي الله عنه - " قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يُعْرَضُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَ عَرْضَاتٍ : فَأَمَّا عَرْضَتَانِ فَجِدَالٌ وَمَعَاذِيرٌ ، وَأَمَّا الثَّلَاثَةُ فَعِنْدَ ذَلِكَ تَطِيرُ الصُّحُفُ فِي الْأَيْدِي فَأَخِذْ بِيَمِينِهِ وَأَخِذْ بِشِمَالِهِ " . مسند الامام أحمد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد أبو عبد الشيباني ، (ت ٢٤١هـ) تحقيق : السيد أبو المعاطي النوري ، عالم الكتب - بيروت ، ط ١ ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م : ٤ / ٤١٤ .

(٤) ينظر : الكشاف : ٤ / ٦٠٢ ، والإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين : البصريين والكوفيين ، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري ، الأنباري (ت ٥٧٧هـ) ، المكتبة العصرية ، ط ١ ، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م : ١ / ٧٤ .

(٥) ينظر : الكشاف : ٤ / ٦٠٢ .

(٦) المجاز : كلمة مستعملة في غير ما هي موضوعة له تحقيقاً ، استعمالاً في الغير نسبة الى نوع حقيقتها مع وجود قرينة مانعة عن ارادة معناه في ذلك النوع . ينظر : الايضاح في علوم البلاغة للخطيب القزويني (ت ٧٣٩هـ) ، تحقيق : عبد الحميد هندواي ، مؤسسة المنار ، القاهرة ، ط ٣ ، ١٤٢٥هـ ، ٢٠٠٤م : ٥٦٦ .

(٧) سورة الطارق ، الآية : ٦ .

(٨) ينظر : الكشاف والبيان : ١٠ / ٣٠ .

(٩) الكشاف والبيان : ١٠ / ٣٠ .

فُضِّلَتْ الشُّبُوكُ الْبَيْتِيَّةُ ﴿ مصدرٌ عن الله يا أوليائي طالما نظرت اليكم في الدنيا وقد قلصت شفاهمك عن الأشربة ، وغارت أعينكم وخمّصت بطونكم فكونوا اليوم في نعيمكم^(١) ﴾ ﴿ الرَّحْمَةُ الدُّجَانُ الْبَيْتِيَّةُ ﴿ من الصلاح ﴾ ﴿ الْحَاثِيَةُ الْأَخْفَقَةُ مُحَمَّدُ الْبَيْتِيَّةُ ﴿ تافى الدنيا ، ومن اعطى ﴾ ﴿ الْبُطْرُ الْبَيْتِيَّةُ الْجَشِيَّةُ ﴿ بأن تلوى يسراه الى خلف ظهره فيأخذه بها فيقول خوفا مما فيه^(٢) ﴾ ﴿ الرَّحْمَةُ الْوَالِجِيَّةُ الْجَدِيدُ الْجَحَائِلُ الْجَمَّةُ الْمُبْتَحَنَةُ الصَّنْفُ الْجَمْعَةُ الْمَبَافِقَةُ النَّعَابُ الْظَلَاقُ الْبَيْتِيَّةُ الْقَلْبَةُ ﴿ الموتــــــــــــة التي متها ﴾ ﴿ الْمَلِكُ الْقَلْبَةُ ﴿ القاطعة لحياتي ، تلخيصه : ليتني لم أبعث و ﴿ الْجَمْعَةُ ﴾ ﴿ نَفِي ، أو استفهام في ﴾ ﴿ الْمَقْلَةُ الْمَجَلَّةُ نَوْجُ الْمَرْجُ الْمَرْجُ الْمَرْجُ ﴾ ﴿ يساري وكثرة عدي وعدي ﴾ ﴿ الْقِيَامَةُ الْأَسْكَالُ الْمَرْسَلَاتُ النَّبِيُّ ﴿ كا ، تسلطى على الناس بقوتي وحجتي وصرت ذليلا^(٣) ، والهاء في كتابيه وحسابيه وماليه وسلطانيه حقها أن تثبت وقفا لا وصلا^(٤) ؛ لأنها للسكت ، والقراء بإثباتها وقفا ووصلا اتباعا للإمام والنقل ، وب حذفها وصلا^(٥) ، وقرئ بإسكان الياء بلا هاء^(٦) ، فثم يقال للخرقة ﴾ ﴿ النَّازِعَاتُ عَبَسَتْ ﴿ اجمعوا يديه الى عنقه في الغل ، ﴿ الْأَنْفَطَالُ الْمَطْفِقِينَ الْبُرُوجُ ﴿ بفعل يفسره ﴾ ﴿ الْأَشْقَقُ الْبُرُوجُ ﴿ أي ادخلوه النار ﴾ ﴿ الظَّلَاقُ الْأَعْلَى الْعَاشِيَّةُ الْفَجْرُ الْبُضْحِيُّ ﴿ طولها ﴾ ﴿ الْبَلْدُ الْبُهْمِيُّ الْبُضْحِيُّ ﴿ تمييز بذراع الملك ، في الحديث : (لو أن رضاضه أي صخرة قدر رأس الرجل سقطت من السماء الى الأرض لبلغتها قبل الليل ، ولو أنها أرسلت من رأس سلسلة لصارت أربعين خريفا الليل والنهار قبل أن تبلغ)^(٧) .

(١) قوله : (يا أوليائي طالما نظرت اليكم) ، هو قول يوسف بن يعقوب الخيفي . ينظر : الكشف والبيان : ١٠ / ٣٠ ، والكشاف : ٤ / ٦٠٣ .

(٢) ينظر : لكشف والبيان : ١٠ / ٣١ .

(٣) ينظر : الكشاف : ٤ / ٦٠٤ .

(٤) ينظر : النشر في القراءات العشر ، محمد بن محمد ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ) ، خرج آياته : زكريا عميرات ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ٣ ، ١٤٢٧هـ ، ٢٠٠٦م : ٢ / ٢٩١ .

(٥) ينظر : الكشاف : ٤ / ٦٠٢-٦٠٣ .

(٦) قوله : (وقرئ بإسكان الياء بلا هاء) ، قراءة حمزة . ينظر : تفسير البضاوي ، ناصر الدين عبد الله بن عمر بن محمد أبو سعيد الشيرازي البضاوي (ت ٦٨٥هـ) تحقيق : محمد عبد الرحمن المرعشلي ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، ط ١ ، ١٤١٨هـ : ٥ / ٢٤٢ .

(٧) ينظر : شرح السنة ، الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي (ت ٥١٦هـ) تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، المكتب الإسلامي - دمشق ، ط ٢ ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م : ١٥ / ٢٤٨ .

عن كعب^(١) : لو جمع حديد الدنيا ما وزن حلقةً منها^(٢) ﴿اللَّيْلُ الْفُضْحِيُّ﴾ ، قالوا: وأراه حسناً ، أي ادخلوه فيها بعد ادخاله النار و﴿الْأَعْلَى﴾ متعلقة باسلوكه ، ولم تمنع الفاء من ذلك ، وقدم الظرف للإيدان أنه لا يسلك إلا فيها^(٣) ، ثم علل ذلك مستأنفاً فقال : ﴿السِّرَجُ التَّيْنُ الْعَلِيُّ﴾ الْفَيْلُ الْبَيْبَةُ الْبَرْزَخُ الْعَجَلَايَا الْفَنْطَرَةُ الْبَكَاؤُ الْعَصْرُ الْهَيْمَةُ الْوَيْبَةُ الْفَرْشِيُّ كَأَوْ لَا يَطْعَمُهُ^(٤) ، فليس خبرها له أو ههنا ، وأيهما قدرت الخبر فنصبت الآخر حالا من قوله ﴿اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ قريب ينتفع به ﴿قَالَ تَعَالَى﴾ : ﴿الرَّحْمَنُ﴾ يأكله ، ولا ماء يشربه ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ﴾ نونه زائدة لأنه غسالة قروح وجروح وبطون أهل النار فيبادرون فيأكلونه قبل أن تأكله النار ، أو نونه زائدة ، وهو شجر في النار^(٥) ﴿الرَّحِيمُ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ﴾ الْكَافِرُونَ ، وقرئ : الخاطيون بابدال الهمزة ياءً محضة^(٦) ، و﴿بِسْمِ﴾ يطرحها ، ونقل حركتها الى الطاء حسن إن لم تجعل ﴿اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ ردّاً لقول المشركين ، ﴿اللَّهُ الرَّحْمَنُ﴾ زائدة ، وإن جعلتها ردّاً لقول المشركين ﴿اللَّهُ الرَّحْمَنُ﴾ فلا غير زائدة^(٧) ، فتقف هنا ، وتبتدأ ﴿الرَّحِيمُ﴾ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ من الاجسام والاشباح ﴿قَالَ تَعَالَى﴾ : ﴿﴾ من الارواح أو من الدنيا والآخرة^(٨) .

تلخيصه أقسم بكل موجود لأنه لا بد أن يبصر أو لا يبصر ﴿بِسْمِ صَدَقَ﴾ أي القرآن أي بقوله رسالة عن الله مع رسول كريم حسن ، أي هذا الرسول ، القراءة ﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ﴾ ، وقوله ﴿﴾ كما بالتاء والياء فيهما^(٩) ، وبعضهم يقف على ﴿الرَّحِيمِ﴾ ، وينصب ﴿﴾ بمضمر^(١٠) ، والعلة هنا بمعنى العدم.

(١) هو كعب بن ماتع الحميري، مخضرم ثقة ، من الذين أدركوا النبي - صلى الله عليه وسلم - وأسلم بعد موته يماني سكن في الشام. توفي في أواخر خلافة عثمان - رضي الله عنه - وقد زاد عمره على مائة . ينظر: تقريب التهذيب ، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) تحقيق: محمد عوامة ، دار الرشيد - سوريا ، ط١ ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م : ٤٠٦/١ .

(٢) ينظر : لكشف والبيان : ١٠ / ٣١ ، والهداية الى بلوغ النهاية : ١٢ / ٧٦٨٤ .

(٣) ينظر : الكشاف : ٤ / ٦٠٤ .

(٤) المراد قوله تعالى : ﴿الرَّحِيمُ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ﴾ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٥) ينظر : لكشف والبيان : ١٠ / ٣١ .

(٦) قوله : ﴿وقرئ : الخاطيون...﴾ قراءة ابن عباس - رضي الله عنهما - ينظر : الكشاف : ٤ / ٦٠٤ .

(٧) ينظر : الهداية الى بلوغ النهاية : ١٢ / ٧٦٨٩ .

(٨) ينظر : الكشاف : ٤ / ٦٠٤ .

(٩) قوله : ﴿القراءة﴾ ﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ﴾ ، وقوله ﴿﴾ (...﴾ قراءة ابن كثير ، وابن عامر بالياء . وفي رواية ابن ذكوان بالتاء فيهما .

ينظر : الحجة للقراء السبعة : ٤ / ٦٠ ، وجامع البيان في القراءات السبع المشهورة : ٧٥٥ .

(١٠) ينظر : الوقف والابتداء ، ابو جعفر النحاس (ت ٣٣٨هـ) ، تحقيق : أحمد فريد الزبيدي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ،

١٤٢٣هـ ، ٢٠٠٢م : ٥٤٢ .

المصادر:

١. الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين ، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، الأنباري (ت ٥٧٧هـ) ، المكتبة العصرية ، ط١ ، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
٢. الايضاح في علوم البلاغة للخطيب القزويني (ت ٧٣٩هـ) ، تحقيق : عبد الحميد هندواوي ، مؤسسة المنار ، القاهرة ، ط٣ ، ١٤٢٥هـ ، ٢٠٠٤م .
٣. بغية الطلب في تاريخ حلب ، كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جرادة ، (ت ٦٦٠هـ) ، تحقيق : سهيل زركار ، دار الفكر ، بيروت ، د . ت .
٤. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، للسيوطي (ت ٩١١هـ) ، تحقيق : محمد أبي الفضل بن ابراهيم ، مطبعة البابي الحلبي ، ١٣٨٤هـ ، ١٩٦٤م.
٥. تاريخ الأدب العربي في العراق ، عباس الغزوي ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، ١٣٨٠هـ ، ١٩٦٠م.
٦. تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، للذهبي ، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٧هـ ، ١٩٨٧م.
٧. تذكرة الحفاظ ، للذهبي شمس الدين ، دار احياء التراث العربي ، ١٣٧٦هـ ، ١٩٥٦م.
٨. التعريف بمساجد السلمانية ومدارسها الدينية ، محمد القزلي ، مطبعة النجاح ، بغداد ، ١٣٦٥هـ ، ١٩٣٨م.
٩. تفسير البغوي محيي السنة ، الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء أبو محمد البغوي الشافعي (ت ٥١٠هـ) ، تحقيق : عبد الرزاق المهدي ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، ط١ ، ١٤٢٠هـ .
١٠. تفسير البيضاوي ، ناصر الدين عبد الله بن عمر بن محمد أبو سعيد الشيرازي البيضاوي (ت ٦٨٥هـ) تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، ط١ ، ١٤١٨هـ.
١١. تقريب التهذيب ، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) تحقيق: محمد عوامة ، دار الرشيد - سوريا ، ط١ ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
١٢. تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب ، عبد الرزاق بن أحمد الفوطي ، (ت ٧٢٣هـ) ، تعليق : محمد عبد القوس القاسمي ، المطبعة الهاشمية ، دمشق ، ١٣٨٧هـ ، ١٩٦٧م.
١٣. الجامع الأموي في الموصل ، بحث في مجلة سومر ، مديرية الآثار القديمة العامة ، مطبعة الرابطة ، بغداد ، ١٣٧٠هـ ، ١٩٥٠م .
١٤. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق : محمد سيد جاد الحق ، مطبعة المدني ، ١٣٨٥هـ ، ١٩٦٦م.

١٥. ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد ، ابو الطيب الفاسي المكي محمد بن أحمد ، (ت ٨٣٢هـ) ، تحقيق كمال يوسف الحوت ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤١٠هـ.
١٦. ذيل مرآة الزمان ، اليونيني موسى بن أحمد قطب الدين أبو الفتح (ت ٧٢٦هـ) ، حيدر آباد ، ١٩٦٠م.
١٧. سير اعلام النبلاء ، شمس الدين الذهبي ، تحقيق : محي هلال السحان وآخرون ، مطبعة دار الرسالة ، بيروت ، ١٩٨١م.
١٨. شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، أبو الفلاح عبد الحي ابن العماد العكبري ، (١٠٨٩هـ) مكتبة القدسي بجوار الأزهر ، مصر ، ١٣٨١هـ ، ١٩٦٩م.
١٩. شرح السنة ، الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي (ت ٥١٦هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط ، المكتب الإسلامي - دمشق ، ط٢ ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
٢٠. طبقات الشافعية الكبرى ، السبكي تاج الدين عبد الوهاب بن علي ، (ت ٧٧١هـ) ، تحقيق : محمود الطناحي وعبد الفتاح الحلوة ، مطبعة الحلبي ، ط١ ، ١٣٨٣هـ ، ١٩٦٤م.
٢١. طبقات المفسرين ، للدواودي محمد بن أحمد ، (ت ٩٤٥هـ) ، تحقيق : علي محمد عمر ، مطبعة الاستقلال ، ط١ ، مصر ، ١٣٩٢هـ ، ١٩٧٢م.
٢٢. العبر في خبر من عبر ، الذهبي شمس الدين ، تحقيق : محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية ، ط١ ، ١٤٠٥هـ ، ١٩٨٥م.
٢٣. غاية النهاية في طبقات القراء ، شمس الدين الجزري ، (ت ٨٣٣هـ) ، برجستر ، مطبعة الخانجي ، مصر ، ١٣٥١هـ ، ١٩٣٢م.
٢٤. فهرست الكتب بالمكتبة الأزهرية الى سنة ١٩٥٢م ، مطبعة الأزهر ، ط٢ ، ١٣٧١هـ ، ١٩٥٢م.
٢٥. فهرست المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة العراقية ، عبدالله الجبوري ، بغداد ، ١٣٩٣هـ ، ١٩٧٣م.
٢٦. فهرست المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في الموصل ، ١٣٩٧هـ ، ١٩٧٣م.
٢٧. كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل ، محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (ت ٣١١هـ) ، تحقيق: عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان ، مكتبة الرشد - السعودية - الرياض ، ط٥ ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
٢٨. الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، محمود بن عمر أبو القاسم الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) ، تحقيق: عبد الرزاق المهدي ، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
٢٩. كشف الظنون عن أسماء الكتب والفنون ، حاجي خليفة ، (ت ١٠٦٧هـ) ، وكالة المعارف ، اسطنبول ، ط١ ، ١٩٥٩م.
٣٠. الكشف والبيان عن تفسير القرآن ، أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي (ت ٤٢٧هـ) تحقيق: ابي محمد بن عاشور ، دار إحياء التراث العربي، بيروت ، ط١ ، ١٤٢٢هـ ، ٢٠٠٢م.
٣١. لب الأبواب في تحرير الأنساب ، السيوطي ، (ت ٩١١هـ) ، مكتبة الكثنى ، بغداد.
٣٢. مرآة الجنان وعبرة اليقظان ، عبد الله بن اسعد اليميني ، (ت ٧٦٨هـ) ، مطبعة دار المعارف النظامية ، حيدر آباد ، ١٣٣٧هـ .
٣٣. مسند الامام أحمد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد أبو عبد الشيباني (ت ٢٤١هـ) تحقيق : السيد أبو المعاطي النوري ، عالم الكتب - بيروت ، ط١ ، ١٤١٩هـ . ١٩٩٨م.

- ٣٤ . معرفة القراء الكبار ، الذهبي محمد بن احمد ، (ت ٨٤٨هـ) ، تحقيق : محمد سيد جاد الحق ، مطبعة دار التأليف ، مصر ١٣٨٩هـ ، ١٩٦٩م .
- ٣٥ . المعين في طبقات المحدثين ، الذهبي شمس الدين ، تحقيق : همام عبد الرحيم سعيد ، دار الفرقان ، عمان ، الأردن ، ط١ ، ١٤٠٤هـ .
- ٣٦ . مفتاح السعادة ومصباح السيادة ، طاش كبري زادة ، (ت ٩٦٨هـ) ، تحقيق : كامل بكري وعبد الوهاب ابي النور ، دار الكتب الحديثة ، القاهرة ، ١٩٦٨م .
- ٣٧ . منهل الأولياء ومشرب الأصفياء من سادات موصل الحدياء ، العمري ياسين خير الله ، (ت ١٢٣٢هـ) ، تحقيق : سعيد الديوه جي ، مطبعة الجمهورية ، الموصل ، ١٣٣٨هـ ، ١٩٦٨م .
- ٣٨ . موسوعة الموصل الحضارية (الموصل في عهد السيطرة السلجوقية) .
- ٣٩ . النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، ابن تغري بردي ، (ت ٨٧٤هـ) ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف ، مصر .
- ٤٠ . النشر في القراءات العشر ، محمد بن محمد ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ) ، خرج آياته : زكريا عميرات ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط٣ ، ١٤٢٧هـ ، ٢٠٠٦م .
- ٤١ . الوافي بالوفيات ، صلاح الدين خليل بن أيبك صفدي ، (ت ٧٦٤هـ) ، نشر جماعة من المستشرقين ، فيسابون ، ١٣٩٢هـ ، ١٩٧٢م .
- ٤٢ . وجامع البيان في القراءات السبع المشهورة ، أبو عمرو بن سعيد الداني (ت ٤٤٤هـ) ، تحقيق : محمد صدوق الجزائري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤٢٦هـ ، ٢٠٠٥م .
- ٤٣ . الوسيط في تفسير القرآن المجيد ، علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي أبو الحسن ، (ت ٤٦٨هـ) تحقيق : الشيخ عادل أحمد عبد الموجود وآخرون ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط١ ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م .
- ٤٤ . الوقف والابتداء ، ابو جعفر النحاس (ت ٣٣٨هـ) ، تحقيق : أحمد فريد المزيدي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤٢٣هـ ، ٢٠٠٢م .

References

1. Al'iinsaf fi Masayil Alkhilaf Bayn Alnhwyyn: Albasriyn wal Kufiyn, by Abu al-Barakat Abdul Rahman bin Mohammed bin Obaidullah Ansari, Anbari (BORN IN 577 A.H), Modern Library, I 1, 1424 H-2003.
2. Alaydah fi Eulum Albalagha by Alkateeb Algizwini (born in 739 A.H), investigation: Abdul Hamid Hindawi, Al-Manar Foundation, Cairo, 3rd edition, 1425A.H, 2004 m.
3. Bughyat Altalab fi Tarikh Halab, by Kamal al-Din Omar bin Ahmed bin Abi Jarada, (660 AH), investigation: Suhail Zerker, Dar al-Fikr, Beirut.
4. Bughyat Blwaeat fi Tabaqat Allaghwiin Walnaha, by al-Suyuti (p. 911), investigation: Muhammad Abi al-Fadl ibn Ibrahim, al-Baabi al-Halabi Press, 1384 AH, 1964.
5. Tarikh Al'adab Alearabii fi Aleiraq, by Abbas Al-Azzawi, The Iraqi Scientific Academy Press, 1380 AH, 1960.
6. Tarikh Alaslam wa Wafayat Almashahir Wal'aelam, by Al-Dahabi, edited by: Omar Abdulsalam Tadmari, Dar Al Kitab Al Arabi, Beirut, 1st edition, 1407 AH, 1987.
- 7 Tadhkirat Alhifaz by Al-Dahabi Shams al-Din, Dar Ehyaa' Al-Turath al-Arabi, 1376 AH, 1956 AD.
8. Altaerif bi Musajid Alsulaymaniat wa Madarisiha Aldiynia, Muhammad al-Qazlaji, Al-Najah Press, Baghdad, 1365 AH, 1938.

9. Al-Tafsir al-Baghawi Muhayy Al-Sunnah, by Al-Husayn ibn Mas'ud ibn Muhammad ibn al-Furr, Abu Muhammad al-Baghawi al-Shafi'i (5105), investigation by: Abd al-Razzaq al-Mahdi, Dar al-Arabiya, Beirut, 1st editon, 1420.
10. Tafseer al-Baydawi, by Nasser al-Din Abdullah bin Omar bin Mohammed Abu Saeed Shirazi al-Baydawi (born in. 685 A.H) Investigation by: Mohammed Abdul Rahman Al-Marashli, Dar Ehyaa' Al-Turath al-Arabi, Beirut, 1st edition, 1418 A.H.
- 11 - Taqrib Altahdhib, by Ahmed bin Ali bin Mohammed bin Ahmed bin Hajar al - Askalani (born in 852 A.H.) investigation by: Mohammed Awama, Dar al - Rasheed - Syria, 1st edition, 1406 A.H. - 1986.
12. Talkhis Majmae Aladab Fi Mejm Al'alqab, by Abdul Razzaq bin Ahmed Al-Fouti, (d. 723 e), Commentary: Muhammad Abdul Quddus Al Qasimi, the Hashemite Printing Press, Damascus, 1387 A.H, 1967 AD.
13. Aljamie Al'umawiu Fi Almawsil, a research in Sumer Journal, Directorate of Ancient Antiquities, Al-Rabita Press, Baghdad, 1370 AH, 1950.
- 14- Aldarar Alkaminat Fi 'Aeyan Alma'at Alththamina, by Ibn Hajar al-Askalani (v. 852 AH), investigation: Mohamed Sayed Gad al-Haq, Al-Madani Press, 1385 AH, 1966 AD.
15. Dhil Altaqyid Fi ruat Alsun Walmasanid, by Abu al-Tayeb al-Fassi al-Makki Muhammad ibn Ahmad, (born in. 832), the investigation of Kamal Youssef al-Hout, Dar al-Kuttab al-Alami, Beirut, 1, 1410.
16. Dhil Marat Alzaman, by Al Yunini Mousa ibn Ahmad Qutb al-Din Abu al-Fath (born in. 726 A.H.), Hyderabad, 1960.
17. Sayr 'Aelam Alnubla', by Shams al-Din al-Zahabi, An Investigation by: Muhi Hilal al-Sahhan et al., Dar al-Resalah Press, Beirut, 1981.
18. Shadharat Aldhahab fi 'Akhbar min Dhahab, by Abu al-Falah 'Abd al-Hayy ibn al-'Ammad al-Akbari, (born in1089 A.H.) Al-Qodsi Library next to Al-Azhar, Egypt, 1381 AH, 1969.
19. Sharah Alsuna, by Husayn ibn Mas'ud ibn Muhammad ibn al-Furm al-Baghawi (born in. 516 A.H). An Investigation by: Shu'ayb al-Arnaout, Islamic Office, Damascus, 2nd edition, 1403 A.H.
20. Tabaqat Alshshafieiat Alkubraa, by Al-Sabki Taj al-Din Abdul Wahab bin Ali, (born in. 771A.H.), An investigation by: Mahmoud al-Tannahi and Abdul-Fattah Hilo, Halabi Press, 1st edition, 1383 A.H.
21. Tabaqat Almufasirin, by Daoudi Muhammad ibn Ahmad, (born in. 945 A.H.) An investigation by: Ali Mohamed Omar, Istiqlal Press, 1st edition, Egypt, 1392 AH, 1972 AD.
- 22 - Aleibar fi Khabar min Ghabar, by Al-Dahabi Shams al-Din, An investigation by: Mohammed Al-Saeed bin Basiouni Zaghoul, Dar al-Kuttab al-Alami, 1st edition, 1405 AH, 1985 AD.
23. Ghayat Alnihayat fi Tabaqat Alqurra, Shams al-Din al-Jazri, (born in833 AH), Burgester, Al-Khanji Press, Egypt, 1351 AH, 1932 AD.
24. Fahrasat Alkutub bi Almaktabat Al'azhriat 'iilaa Sanat 1952m, Al-Azhar Press, 2nd edition, 1371 H, 1952 AD.
25. Faharasat Almakhtutat Alearabiat fi Maktabat Al'awqaf Aleamat Aleiraqia, by Abdullah al-Jubouri, Baghdad, 1393 AH, 1973.
26. Faharasat Almakhtutat Alearabiat fi Maktabat Al'awqaf Aleamat fi Almawsil, 1397 AH, 1973 AD.
27. Kitab Altawhid Wa'iithbat Sifat Alribi Eaz Waja, by Muhammad ibn Ishaq ibn Khuzaymah ibn al-Mughayrah ibn Saleh ibn Bakr al-Salami al-Nisabouri (311 A.H), investigation: Abdul Aziz bin Ibrahim al-Shahwan, Al-Rashed Library, Saudi Arabia, Riyadh, 1994.

28. Lkishaf Ean Haqayiq Altanzil Waeuyun Al'aqawil Fi Wujuh Altaawil, by Mahmoud bin Omar Abu al-Qasim al-Zamakhshri (born in 538 A.H), investigation: Abdul Razzaq al-Mahdi, House of Revival of Arab heritage - Beirut.
29. Kushif Alzunuwn Ean 'Asma' Alkutub Walfunun, by Haji Khalifa, (1067), Knowledge Agency, Istanbul, 1, 1959.
30. Alkashf Walbayan Ean Tafsir Alquran, by Abu Ishaq Ahmed bin Mohammed bin Ibrahim al-Tha'ali (born in 427 A.H) Investigation: Abi Mohammed bin Ashour, House of Revival of Arab Heritage, Beirut, 1st, 1422, 2002.
31. Ib al'albab Fi tahrir Al'ansab, by Al-Suyuti, (born in 911 A.H), Al-Kanna Library, Baghdad.
32. Marat Aljannan Waeibrat Alyaqzan, by Abdullah bin As'ad al-Yamani, (768 A.H), Dar al-Ma'arif al-Qamidat Press, Hyderabad, 1337 A.H.
- 33- Musanad Al'imam Ahmad Allah 'Ahmad Bin Muhamad Bin Hnbl Bin Hilal Bin 'asd 'Abu eabd Alshaybanii (born in 241 A.H) an Investigation by: Mr. Abu al-Maati Nouri, Ealim Alkutub- Beirut, 1st , 1419 A.H 1998 A.D.
34. Maerifat Alqurra' Alkibar, by Aldhahabiu Mohammed bin Ahmed, (born in 848 A.H), an investigation: by Mohamed Sayed Gad al-Haq, printing house of authorship, Egypt 1389, 1969.
35. Almuein Fi Tabaqat Almuhadithin, Aldhahabiu Shams Aldiyn, an investigation: Hammam Abdul Rahim Saeed, Dar Al-Furqan, Amman, Jordan, 1st, 1404 A.H.
36. Miftah Alsaeadat wa Misbah Alsiyada, Tash Kheir Zadeh, (born in 968 AH), Investigation by: Kamel Bakri and Abdel Wahab Abi El Nour, Modern Book House, Cairo, 1968.
- 37- Manhal Al-Awliya and Al-Asfayyat of Sadat, Al-Hadba, by Omari Yaseen Khairallah, (born in 1232 AH), Investigation by: Saeed Al-Diwa, Al-Gomhuriya Press, Mosul, 1338 AH,
38. Mawsueat Almawsil Alhadaria (Almawsil Fi eahd Alsaytarat Alsajjuqia).
39. Alnujum Alzzahirat Fi Muluk Misr Walqahirat of Egypt and Cairo, Abn Tughari Bardi, (born in 874 A.H), the Egyptian General Establishment
40. Alnashr Fi Alqara'at Aleashr, by Muhammad ibn Muhammad Ibn al-Jazri (born in . 833 A.H), Kharaj Ayatih: Zakaria Omirat, Dar al-Kuttab al-Alami, Beirut, 3rd , 1427 A.H , 2006 A.D
41. Alwafi Bialwafiat, by Salah al-Din Khalil bin Aibek Safadi, (764 A.H), published by a group of orientalis, Vesbon, 1392 A.H, 1972 A.D.
42. Wajamae Albayan Fi Alqara'at alsbe Almashhurat, by Abu Amr bin Said Al-Dani (born in 444 A.H), investigation: Mohammed Sadouk Algerian, Dar al-Kuttab al-Sulti, Beirut, 1st, 1426 A.H, 2005 A.D.
43. Alwasit Fi Tafsir Alquran Almajid, by Ali bin Ahmed bin Mohammed bin Ali al-Wahidi Abu al-Hassan, (468 A.H). An Investigation: by Sheikh Adel Ahmed Abdul Muqawim et al., Dar al-Kuttab al-Sulti, Beirut-Lebanon, 1st, 1415 A.H. 1994. A.D
44. Alwaqf 'Walaibtida' , 'Abu Jaefar Alnahas (born in 338 A.H), An investigation, Ajmad Farid Almazidi, Dar al-Kuttab al-Alami, Beirut, 1st , 1423 A.H , 2002 A.D.